@ 381 @ وديارهم من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذة على سقي الفرات وأطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا أمير العرب ولد سنة 684 وولى إمرة آل فضل في أيام الناصر وصرف عنها ثم أعيد وكان جوادا كريما خيرا جيد المعاملة وفيا بالعهد لم يكن في أولاد مهنا مثله في العقل والسكون والديانة وكان إذا مرض لا يتداوى وإذا خاف من اسلطان لا يفر وقدم القاهرة مرارا واعتقله طقزدمر نائب الشام في سنة 45 بدمشق ثم بصفد وأطلقه الكامل شعبان في جمادى سنة 46 وأكرمه وأمره عوضا عن سيف بن فضل ثم أعيد سيف في أيام المظفر حاجي وعزل أحمد وكان بالقاهرة فأخرج منها ثم قدم في سنة 49 وأعاده السلطان حسن ورجع إلى بلاده فمات في رجب سنة 749 .

808 - أحمد بن موسى بن خفاجا الصفدي أخذ عن ابن الزملكاني وغيره وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتي ويصنف ويتعبد ويأكل من عمل يده في الزراعة وأعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه في عشر مجلدات وأربعين النووي في مجلد ضخم ومات سنة 750 .

809 - أحمد بن موسى بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة 794